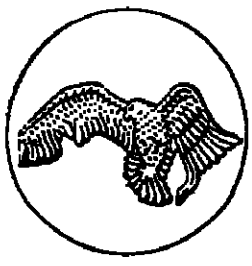


هتتام اعلامي عربي وعالمي واسع بالخطاب التاريخي لبطل التحرير القومي صدام حسين

الشباب
والمعركة
٣٥



النور



نشر الجريدة في بغداد
شعباً واثقاً بخير

ATH - THAWRA Wednesday 8 Jan. 1981 No. 3878

الخميس ٨ كانون الثاني ١٩٨١ - ١ ربيع الاول ١٤٠١ العدد ٣٨٧٨

١٣

محافل قارية صدام ترالي زعمراً المقدس وزيراً لرواؤف حافري

لبنان

الترتيب بمواقف الكرامة والافتخار التي عبر عنها الرئيس القائد
«اللواء» بمرور سنوات الرئيس: العراق لا يقاوم دفاعاً عن أرضه
وكرامته فبذل دفاعاً عن أرضه وكرامة الأمة العربية

الاردن

«الترتيب»: خطاب الرئيس صدام حسين جاء تأكيداً للرسالة
القومية التي يحملها العراق الشقيق في صراعه مع إيران

الكويت

الخطاب التاريخي يذاع في مقبرة نשרات الاذاعة والتلفزيون
والصحف تفرد له عناوينها الرئيسية وصفحاتها الاولى



الاف المتظاهرين العرب في نيويورك يهتفون
بحياة الرئيس القائد صدام حسين ويحرقون بطولاته ويأثرونه بشان المقدام

**الملاحة حسين جميع المواقف القومية
للمرئيس القائد صدام حسين**

عمان - ٧ - واع : حيا جلالة الملك حسين ملك
الاردن مواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين مشدداً
الانتصارات التي يحققها جيش الأمة العربية في الجناح
الشرقي للوطن العربي .

وقال جلالة ان العراق يمثل الدرع الواقى للأمة العربية
مشيداً بمواقفه في خدمة العرب وقضاياهم المصرية العادلة .
وأضاف ان التحدي الذي تواجهه امتنا ستزيدنا قوة وصلابة
على مواجهتها وبما يستحق زاهر .

جاء ذلك خلال استقبال جلالة الملك حسين اليوم للوفد
الشعبي العراقي الذي يزور الاردن حالياً برئاسة السيد سعد قاسم
حمودي نقيب الصحفيين العراقيين الذي أعرب عن الشكر والتقدير
لوفد الاردن ملكاً وحكومة وشعباً ازاء العراق ومعركته المقدسة
ضد المعتدين القويين .

**في ضوء خطاب الرئيس القائد صدام حسين
في الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي**

**جيشنا رمز السيادة والاستقلال
والسلام الحضاري لتعزير
الارادة الوطنية والقومية**

مضى تاريخ الجيش العراقي منذ تأسيسه قبل
٦٠ عاماً صفحة خالدة ومشرقة من صفحات النضال
الوطني والقومي لشعبنا العراقي ياسره ، حيث عبر
هذا الجيش الباسل عن التحامه الوثيق بحركة
شعبنا النضالية ضد السلطات العميلة والرجعية
واليمينية التي تعاقبت على السلطة في قفطانا قبل
ثورة ١٧ - ٢٠ تموز عام ١٩٦٨ ، واستلحاح ان يسهم
بفاعلية متميزة في السيرة النضالية لشعبنا ولم
تفلح اساليب ووسائل السلطات المستبدة رغم
شراستها وخيبتها في ثنيه عن الاستمرار في التلاحم
والتواصل النضاليين مع كل الشعب العراقي كجزء
فاعل منه في النضال صوب غاياته الشريفة على
الصعيدين الوطني والقومي .

وعبر ستين عاماً من تاريخه المجيد .. كان
جيشنا يمثل هذه المعاني خير تمثيل .. فبرغم
السيطرة الاستعمارية على العراق عبر عشرات
السنين ... وانتشار الفساد في أجهزة الحكم خلال
العهود المختلفة وبرغم سعي الانظمة التي تعاقبت
على حكم العراق لاستغلال الجيش العراقي كأداة
قمع لحمايتها كالحزب الرجعي والفاشي والفاشي
برغم ذلك كله بقي الجيش العراقي مؤسسة وطنية
مؤمنة بالبادئ والاهداف القومية .. وحريصة على
القيم الاخلاقية والنضالية .. وعلى صفات القومية
المستعدة من تاريخ الأمة العربية الجيدة .

كانت مساهماته البارزة والرائدة في تحرير
ثورات ١٩٤١ و ١٤ و ١٦ تموز ١٩٥٨ ، ٨ شباط عام
١٩٦٢ وكذلك مساهمته في تحرير ثورة ١٧ - ٢٠
تموز بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وعلى
صعيد النضال القومي كانت مساهماته الكبيرة في
اعوام ١٩٤٨ ، ١٩٦٧ ، ١٩٧٢ ، وبذلك استطاع
جيشنا الباسل ان يكون بحق رمزاً للسيادة والاستقلال
وصيانة وتعزيز الارادة الوطنية والقومية .

وقد كان للتكوين الاجتماعي لقاعدة الجيش
من ابناء العمال والفلاحين وسائر الكادحين
والمشاهير الوطنية والقومية الاصلية للتسييس
واقتحامه الاصل للتراث العربي الاسلامي المشرق
اثره الكبير في ميلاد الجو الملائم لنمو الروح
القومية والثورية ضمن تشكيلاته حتى في ظل
المارسات الخائنة والنفرة التي تبخشت عن عهد
الجور والتسلط التي عاناها قفطانا وشعبنا حيث
تمكن الجيش من ان يكون قوة ثورية متميزة ملتزمة
بروح الشعب ومعبرة عنها اصدق تعبير وحينما
تصدى حزب البعث العربي الاشتراكي لتغيير الواقع
العربي من خلال نشاطه التنظيمي وممارساته
النضالية في عموم الساحة العربية وفي قفطانا بالذات
وجد في روحه ابناء الجيش العراقي الباسل مسا
يتجاوب بمضمون مع جوهر عقيدته واخلاقيه النضالية
وتمكن من استقطاب خيرة ابنائه وتنظيمهم في صفوفه
.. ذلك ان « التكوين العقائدي والاخلاقي للجيش
العراقي وارتباطه الاصيل بالتراث العربي والاسلامي
ونزوعه القوي نحو الاستقلال والعزة والكرامة ..
قد وجد في مبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي ..
وفي مسيرته النضالية التجسيد الرائع لها ..
والتعبير الامين عنها ... »

ومن هنا برز الدور القيادي لحزب البعث

العواصم - ٧ - واع : استضاف
الخطاب التاريخي الشامل الذي القاه
الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين
بطل التحرير القومي امس لثلاثين
الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي
الباسل باهتمام اجهزة الاعلام العربية
والعالمية .

ونقلت وكالات الانباء والاذاعات
ومحطات التلفزيون العربية والعالمية
 فقرات طويلة من الخطاب كما اذاعت
الصحف عناوين بارزة للخطاب التاريخي
للسيد الرئيس القائد .

وفي بيروت رحبت الصحف ووسائل
الاعلام اللبنانية باهتمام كبير بالخطاب
القومي والبرزته في عطايتها الرئيسية وعلى
صفحاتها الاولى . واحتل خطاب السيد
الرئيس مقامة النشرات الاخبارية في محطات
الاذاعة والتلفزيون اللبناني مركزاً على

ما كاده السيد الرئيس صدام حسين مجدداً
من رغبة العراق في حل النزاع بصورة
سلمية واعادة الاراضي التي يحتلها الجيش
العراقي حالياً مع تأمين الحقوق الوطنية
والقومية للعراق والامة العربية .

وفي عمان اذاعت وسائل الاعلام الاردنية
اهتماماً كبيراً بالخطاب القومي الشامل حيث
عرض التلفزيون الاردني القليلة الماضية في
نشراته الاخبارية مقاطعاً من خطاب السيد
الرئيس فيما كانت الاذاعة في جميع نشراتها
الاخبارية تذيع فقرات طويلة من خطاب بطل
التحرير القومي الرئيس صدام حسين .

كما نشرت الصحف الاردنية اليوم
وبعثاتين بارزة فقرات من
الخطاب القومي وقالت جريدة الدستور ان
الخطاب جاء تأكيداً للرسالة القومية التي
حملها العراق الشقيق في صراعه مع
إيران ، ولاول مرة منذ قرون تكون المبادرة
عربية في دفع العدوان وانتزاع الحقوق
الفاصلين ٤ البقية ١١

قواتنا المنتصرة تستعمل الخفاجية مقبرة نهائية لما تبقى من الفلول الممزوجة
قطعتنا الشجاعة تسن لهجومها على مواضع العدو في ديسفول

مؤقت قواتنا المسلحة الباسلة .. جاحل قانسية صدام
المجيدة في الخفاجية لواء مبرعا فارسياً ودمرت خلال
عملياتها مساء امس الاول ونهار امس (١٥) قاعدة
صاروخية وغنمت (٥١) دبابة و ١٢ ناقلة اشخاص
مدمرة و ٣٠ عجلة مختلفة الاغراض .

وقال بيان اصدرته القيادة
العامة للقوات المسلحة ان
جناحنا المنتصر قتل كذلك
مئات من جنود الفرس
العنصريين واسرت عشرات
اخرين فيما تمكنت طائراتنا
السمتية امس من تدمير (١٨)

وقال بيان اصدرته القيادة
العامة للقوات المسلحة ان
جناحنا المنتصر قتل كذلك
مئات من جنود الفرس
العنصريين واسرت عشرات
اخرين فيما تمكنت طائراتنا
السمتية امس من تدمير (١٨)

**الفرق الرافعي انتصارات
الجيش العراقي تجدد
روح الانباء العربية**

باريس - ٧ - واع : أكد الدكتور
عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة
القومية لحزب البعث العربي
الاشتراكي امين سر القومية
القومية للحزب في قطر اللبناني
ان انتصارات الجيش
العراقي على المعتدين الفرس
العنصريين تجد روح الانبياء
العربي وتظهر انتصاراته مقلية
استرداد ارض سليمة وحقوق
مقتضية ليس في مفرق الوطن
العربي فبسط بل استرجاع كل
ارض عربية مقتضية وعلى رأسها
فلسطين الحبيبة .

وقال الدكتور الرافعي في حديث
في باريس امس بمناسبة عيد
البقية ١١

قواتنا المنتصرة تستعمل الخفاجية مقبرة نهائية لما تبقى من الفلول الممزوجة
قطعتنا الشجاعة تسن لهجومها على مواضع العدو في ديسفول

من دس العنصريين المعتدين
ستجبل من الخفاجية مقبرة
نهائية لما تبقى من فلول
الحقد رستم الخاسرين ابداً
.. وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (٢٠٢) صادر
عن القيادة العامة للقوات
المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم
.. بل نقف بالحق على الباطل
نبيعه فانا من رافق
لقد تامل بني صدر التهاشي

مع كبرهم الذي علمهم السحر
خبيث النحال وزمزمه يوم امس
واول اس حول مجرمهم الذي
قاموا به ضد قطعاتنا المسلحة
في منطقة الخفاجية وقد صوروا
لاتسليم وللملح بان هذا الهجوم
قد حقق نجاحاً متقطعاً للتخريب
في صفته الاولى مؤلمين اعوانهم
بصفحات اخرى من الانتصارات
المزعومة . ونحن لاننكر ان الحرب
تتضمن في صفاتها هجومية
وهجومية مقابلاً .. خسارة وخسارة
مقابلة .

ولكننا نحمد الله تعالى على ان
الجيش الذي كانوا يتفخرون به
ويتعجبون به لاحتلال بغداد صار
بمجرد ان يكون قادراً حراً
التحدي الفقيه على القيام بهجوم
مقابل على جبهة عرضها عند
قليل من الكلولوات من اصل
جبهة قتال طويلة لكي تقول لنا اي
تقريباً وبداخل اراضيهم يتغيرون
نصراً وبداً يفسر الحالة النفسية
السبية التي يعيشونها على
مستوى قياتهم السياسية
وتنظيماتهم وعلى مستوى قواتهم
المسلحة ومع ذلك فانا نوجه
الكلام الى القيادة العامة للقوات
المسلحة الايرانية لكي تقول لنا اي
المن الايرانية استطاعت ان تبعد
عنها خطر السيطرة عليها بالشار
من قبل القوات العراقية واي المن
استطاعت ان تطرد القوات
العراقية من داخلها واي الوحدات
العراقية التي استطاعت ان
محاصرتها او اياها وليقولوا
لشعوبهم وللعالم اين هي قطعاتنا
المسلحة الان واين هي قطعاتهم
حتى في منطقة الخفاجية لكسي
يعترف العالم على انتصارهم
المزعوم وليقولوا لشعوبهم ماذا
حل بقواتهم يوم امس واليوم .

واما نحن فانا نقول لشعبنا
المعظم ولجيشنا الباسل اننا
يعون الله سنجدل من منطقة
الخفاجية مقبرة نهائية لما تبقى
من قواتهم المزعومة وقواتهم الاخرى
وصنوفهم الساندة اذا ما قبل
الايرانيون بقاء التماس والمنازلة
البقية ١١

بعثة «الثرة» لليوم الثالث على مشارف الخفاجية

العرو تركه المئات من جيشه قتلوا في ارض المعركة
القوات الفارسية تراجع مزودة أمام ضرباتنا الماحقة

مشارف الخفاجية - هاشم حسن وحسين عمران .

تواجدت بعثة « الثرة » اليوم الثالث على
التوالي على خط التماس الالومع العدو الفارسي على
مشارف الخفاجية وتابعت زحف سروعنا الظاهرة تجاه
مواقع العدو المتمركز على نهر الكرخة حيث تلقت قلوب العدو
المزيد من الضربات القوية . فقد تم تدمير العشرات من
الدبابات والناقلات الحربية والمدافع الميدانية التي امتلعت
فيها النيران ولساعات طويلة .

**مفسوران سعاديت
نظام اسرار لتعريف
الارهاب في شوارع
حلب الصامدة**

عمان - ٧ - واع : ذكرت الأنباء
الواردة من حلب ان كميات
كبيرة من المنشورات اناعابية
للنظام السوري وزعت في احياء
عديدة من المدينة تذك بمرارة هذا
النظام وتبين ممارساته الارهابية
وعمليات القتل الجماعي والتسلط
والقمع والارهاب التي يمارسها
ضد المواطنين الذين تفتشهم
السلطات باهم يساقون
الجماعات الكافضة للحكم
ونفذ المنشورات التي عمت
المناس العامة والمناريس
البقية ١١

**لم يبق لفران ايران
غير اهل مرم
المريضة.. لسودوا!**

منذ ثلاثة ايام وطغمة
النجل والفسق والفساد
تحدثت عن انتصارات
وممية زائفة لفلولها
المتحذرة على كافة جبهات
القتال ومنذ ثلاثة ايام
ايضا وزعيق الاعلام
الايراني الكاذب يمسلا
سماه ايران ويتصدر
صحفها واذاعاتها ميضرا
الشعوب الايرانية بنجاح
ما اطلقوا عليه هجومهم
المضاد الرئيسي .

والغريب العجيب في كل
هذا وذلك ان رئيسهم يني
صراخاً يتبادل بينهم
مع كبرهم الذي علمهم
السحر والشعوذة
والكتب وهو قابع في
صومعته التي يملأها
الظلام الحالك والحقد
الاعمى دون ان يتفكر
هذا الرئيس المسكين انه
اعترف قبل ايام قلائد
بانهيار معنويات جنوده
وحرسه وجيحاته الداخلية
والعسكرية المختلفة .

وبعدم قدرته على تحقيق
الوعود الكثيرة التي
اطلقها منذ بداية الحرب
وحتي الان وهي الوعود
التي أصبحت مجال تندر
وسخره الكثير من
الواسط العالمية
ايضا .

اننا نتساءل ومن حق
العالم كله ان يتسائل

مشارف الخفاجية - هاشم حسن وحسين عمران .

تواجدت بعثة « الثرة » اليوم الثالث على
التوالي على خط التماس الالومع العدو الفارسي على
مشارف الخفاجية وتابعت زحف سروعنا الظاهرة تجاه
مواقع العدو المتمركز على نهر الكرخة حيث تلقت قلوب العدو
المزيد من الضربات القوية . فقد تم تدمير العشرات من
الدبابات والناقلات الحربية والمدافع الميدانية التي امتلعت
فيها النيران ولساعات طويلة .

**مفسوران سعاديت
نظام اسرار لتعريف
الارهاب في شوارع
حلب الصامدة**

عمان - ٧ - واع : ذكرت الأنباء
الواردة من حلب ان كميات
كبيرة من المنشورات اناعابية
للنظام السوري وزعت في احياء
عديدة من المدينة تذك بمرارة هذا
النظام وتبين ممارساته الارهابية
وعمليات القتل الجماعي والتسلط
والقمع والارهاب التي يمارسها
ضد المواطنين الذين تفتشهم
السلطات باهم يساقون
الجماعات الكافضة للحكم
ونفذ المنشورات التي عمت
المناس العامة والمناريس
البقية ١١

مشارف الخفاجية - هاشم حسن وحسين عمران .

تواجدت بعثة « الثرة » اليوم الثالث على
التوالي على خط التماس الالومع العدو الفارسي على
مشارف الخفاجية وتابعت زحف سروعنا الظاهرة تجاه
مواقع العدو المتمركز على نهر الكرخة حيث تلقت قلوب العدو
المزيد من الضربات القوية . فقد تم تدمير العشرات من
الدبابات والناقلات الحربية والمدافع الميدانية التي امتلعت
فيها النيران ولساعات طويلة .

**طائراتنا المقاتلة تتوجه لضرب مواقع العدو الفارسي في
الخفاجية .. اقرا من ٩ تحقيقاً صوراً لبعثة الثورة عن
انتصاراتنا في معارك الخفاجية**

البقية ١١

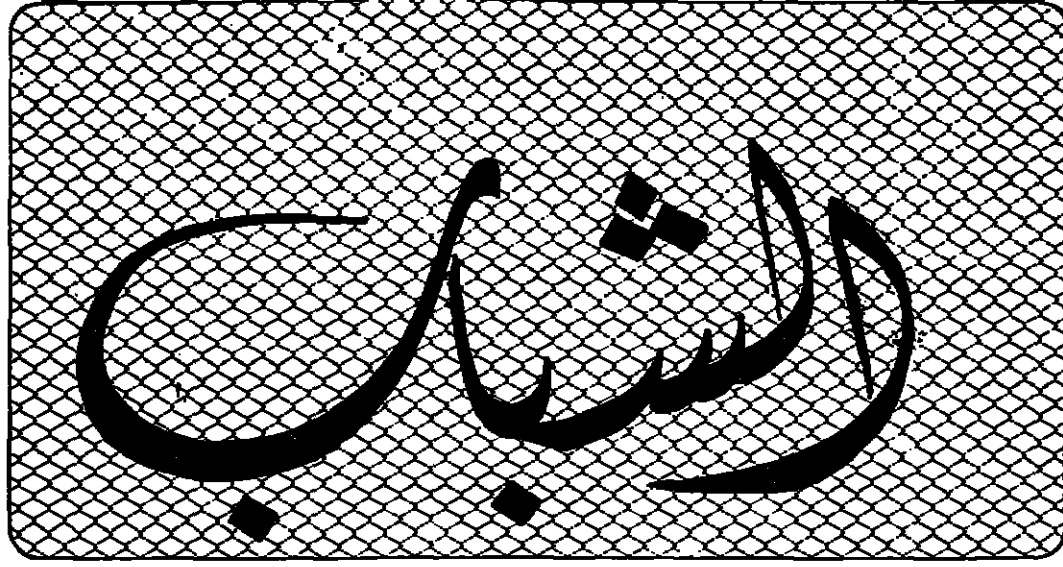
**مفسوران سعاديت
نظام اسرار لتعريف
الارهاب في شوارع
حلب الصامدة**

عمان - ٧ - واع : ذكرت الأنباء
الواردة من حلب ان كميات
كبيرة من المنشورات اناعابية
للنظام السوري وزعت في احياء
عديدة من المدينة تذك بمرارة هذا
النظام وتبين ممارساته الارهابية
وعمليات القتل الجماعي والتسلط
والقمع والارهاب التي يمارسها
ضد المواطنين الذين تفتشهم
السلطات باهم يساقون
الجماعات الكافضة للحكم
ونفذ المنشورات التي عمت
المناس العامة والمناريس
البقية ١١

مشارف الخفاجية - هاشم حسن وحسين عمران .

تواجدت بعثة « الثرة » اليوم الثالث على
التوالي على خط التماس الالومع العدو الفارسي على
مشارف الخفاجية وتابعت زحف سروعنا الظاهرة تجاه
مواقع العدو المتمركز على نهر الكرخة حيث تلقت قلوب العدو
المزيد من الضربات القوية . فقد تم تدمير العشرات من
الدبابات والناقلات الحربية والمدافع الميدانية التي امتلعت
فيها النيران ولساعات طويلة .

القلى الرفيق الدكتور الياس فرح مؤخرًا
حاضرة في معهد تأهيل قادة الشباب بعنوان
شباب والمركبة ولاهية هذه المحاضرة في القاء
ضوء على الصلة العضوية بين الشباب
لمركبة ودور الشباب في المركبة
تشر فيما يلي نصها (الثورة)



والمركبة

الرفيق الدكتور الياس فرح

عقيدة حزب البعث العربي الاشتراكي

موتراث الحزب

أن عقيدة حزب البعث العربي الاشتراكي الثورية القومية والاشتراكية والديمقراطية المتميزة والاصيلة كانت وما تزال وستبقى تثير انتباه الجماهير درب الفضائل في سبيل الوحدة والحريّة والاشتراكية، وتمتع الثوريين الثقة المميّزة مواقفهم... غير أن ثقل هذه العقيدة التي حين التطبيق العملي والتفصيلي وفي ظروف كالتّي اشرفنا اليها، لم يكن امسرا سهلا يمكن ان يسير في طريق مستقيم واضح ومتصاعد، بل كان مهمة شاقة جدا، ومعقدة جدا، وباهظة التكاليف.

التقرير السياسي

الصادر عن المؤتمر القطري الثامن

انه مجرد اجسام حسنة، وهو ينتظر انتهاء هذا الجيل موت اخر ممثل له... في حين ان هذا الجيل القديم هو روح وتقاليد، قادرة ان تجسد في الاجيال الشابة نفسها، الى ما شاء الله...

لذلك فان المفهوم الانبعاثي الجديد، للجيل والشباب، الذي يربط بين الجيل وبين مهمته التاريخية، يعبر عن نفسه، منذ زمن بعيد، من خلال تلك النصوص التي تؤكد ارتباط الجيل، جديدا كان ام قديما، بفكرته وليس بسني حياته، وبمرحلته الزمنية الخاصة:

فكما ان الجيل الجديد، لا يوجد الا متى وجدت فكرته... كذلك فان الجيل القديم لا يموت ما لم تمت روحه وتقاليد او لآخرى... ما لم تقتل، بظهور الروح التّسني تنقيها...

وفي ضوء هذا المفهوم الجديد للجيل، فان الصفة الاساسية المميزة لها، انما تستند الى موقف هذا الجيل من مصير الامة، ومن معركة مصيرها.

اذ نحن لانطلب جيلا مؤمنا مخلصا جريئا صبوراً مضحياً، فعلا... لان الجيل المطلوب ليس لوصة اخلاقية مجردة، تنطلق اليها وتفشل في تحقيقها... بل هو فضائل حية تجسد في موقف حيوي تجسده المركبة... بل نطلب جيلا جديدا، يكون له موقف حيوي جديد، يستتبع هو نفسه الفضائل التي يتفهمها ويحتاج اليها... فجبل المركبة هو الذي يكون له موقف من الحياة والموت ومن المهمة التاريخية التي تنتظره.

ايها الاخوات والاخوة... بهذا التصور لمركبة النهضة والانبعث القومسي المعاصر، وللمعركة التي تتلخصها عبر مسيرة الامة في المرحلة التاريخية الراهنة، والجيل الذي تضع الامة في عائقها مهمة قيادة هذه المسيرة... انطلق البعث، منذ النصف الاول للاربعينات، ليعني لهذه المركبة التي تخوضها اليوم، اسسها الفكرية والتفكيرية والسياسية والحضارية، المعيقة...

وقد كان اللقاء التاريخي الاصيل بين هذا القطر الناضل وبين حركة البعث، والذي يصعد الى وقت مبكر، مع (كتاب نصره العراق) عام ١٩٤١، بمثابة عقد زواج تاريخي بين العراق والبعث، وجد فيكم ابناؤه البسرة، الصادقين، وفي معرككم وقيادتها التاريخية احكام الامة الهامجة على طمّ القرن، تتحول الى حقائق موضوعية، نابضة بالحياة، والى مسيرة، يؤكد انتصارها في قانسية صدام، جدارة هذا القطر، وقيادته الفذة، باحتلال مركز القيادة في النضال العربي المعاصر.

فهذه المركبة، على حدودنا الشرقية، انما هي تعبير عن شباب الامة، في صورة البعث، واجياله وجيشه المعاشي... وهي في الوقت نفسه، المجال الحيوي، لاعطاء هذه الاجيال، فرصتها التاريخية لتحقيق ذاتها، وتبعث شخصيتها... بما فضلا على مستوى الرسالة...

فالمركبة، بقدر ما هي تحد للعدو، هي بدورها تحدد للذات... لانها تضع ابناءها واصدقاءها، كما تضع اعداءها ايضا، جميعا امام انفسهم، ليستخلصوا على ضوئها مواقفهم الجديدة من حركة التاريخ...

فلا بد ان نذكر ان لهذه المركبة منطلقا خاصا ينبع من داخلها، وهذا المنطلق يتلخص في ان يكون تقاعلم الفكري والنقسي والخلقي والقتالي، مع المركبة من طبيعتها... اي من مستوى بطولي، ينسجم مع الابعاد التاريخية للمركبة...

فقداسة صدام، هي بمثابة ولادة جديدة للبعث وللقطر وللجيش وللقيادة، بقدر ما هي نتاج عملي تاريخي، نضالي طويل... لذلك فان هذه المركبة، بقدر ما هي معركة الشباب، واستنهاض لكل ما هو شاب فيها، بقي بدورها تشكل تحديا للشباب فائزين لا يسترجعون ابعاد هذه المركبة، فانها لا بد ان تتجاوزهم ومن السير علينا ان نتبين حقيقة الدور الذي يترتب على الشباب الذي يولد من جديد على ارض هذه المركبة، بعيدا عن حقيقة هذه المركبة، وابعادها، والقومية والحضارية... فهي تحدي كل ما ترسب فيها من بقايا المرحلة السلبية، وتتحدى وجونا الموروث، وتتحدى استعداننا وطموحنا، لانها امرأة صادقة... ولو جريئة... نهضة الامة...

وهي تتطلب منا، تجاوزا للذات، وارتقايا فوق المستوى العادي للنضال، واتحادا بالاهداف الانبعاثية لهذا النضال...

وهي تتحدى (العمر الزمني) بالمقاييس (الفضائل) التي تتطلبها المركبة من الشباب...

وهي تتحدى الفضائل الحيوية للشباب، بالمستوى البطولي للمركبة... وتتحدى النزعات القطرية، والسلفية، والمستويات العادية للتفكير، والبادرة، بوعيا القومي، وروحها التقدمية، وبما فخرته من قوى مبدعة على جميع صعد الحياة... وبما هيمن عليها من عقل حديث ونظرة حضارية، وما اعتمدت عليه من ايمان عميق... اذن فالمركبة، تشكل بعد ذاتها مقاييسا، ينبغي ان نقبس انفسنا وادوارنا، به، وبمطلباتها، وان نجتهد في الارتقاء الى مستوى ثباتها التاريخي...

ايها الرفيقات والرفاق...

لقد كشفت هذه المركبة، انها بالدرجة الاولى، هي معركة القومية العربية، ومعركة النهضة العربية، ضد اعدائها، الذين تجمعهم الشيوعية الجديدة، شقيقة

البقية ص ١١

على مفاهيم التسلسل، والقواصل، والانعطاف بين الاجيال، مفاهيم اوسع لانها ارتبطت بمهام اجتماعية وقومية وانسانية حضارية اوسع.

كما ان نظرة المجتمع الى الاجيال قد تغيرت، فلم يعد المجتمع مجرد محصلة لهذا التواتر الطبيعي الذي كانت فيه حياة الاجيال متساوية تساويها الى... بل أصبحت للمجتمعات اهداف تتطلب تنشئة اجيال تتكافأ معها... ويحتساج انجازها الى تدخل اجتماعي والى ارادة ونضال، وتنظيم وتعبئة، حتى تتسجم مسيرة الجيل مع وظيفته الاجتماعية والنضالية والحضارية... وفي المجتمعات الانبعاثية، تعتبر مسألة اعداد هذه الاجيال التي تعاني من انقطاع حضاري اكثر صعوبة... فهي لا يمكن اعدادها بالاساليب التقليدية، ولابد ان تولد من داخل معركتها وهكذا فقد كان فكسر البعث مدركا لهذا المعنى الانبعاثي للجيل العربي الجديد منذ البدء، ومدركا حقيقة اساسية في عالمنا المعاصر وهي ان مفهوم الاجيال، قد اكتسب قوة، منذ اصبح مفهوم الحضارة والتغيير الاجتماعي يدخلان بقوة في الوعي التاريخي والاجتماعي، للانسان في القرن العشرين الذي يمثل نقطة انعطاف تاريخية في هذا الوعي... والى جانب هذا الانعراج لفهم جديد، حضاري وثوري لفهم الجيل، فان البعث قد استخلص معنى جديدا اخر من طبيعة المركبة التي تخوضها الامة في مرحلتها التاريخية الراهنة... وهو المفهوم الجديد للشباب ايضا...

فالوعي الطبيعي الذي يربط الشباب بسن معينة، لم يعد يكفي لتحديد نوعية الجيل الذي تتطلبه المركبة القومية... لان الشباب يقاس بالفضائل التي يتفهمها وبالاعداد الذي ينبغي ان يبعث شخصيته لذلك فان الشباب الحقيقي هو الذي تخلفه المركبة، بعد ان يكون قد تهيأ لمواجهة متطلباتها... انه الانسان العربي الذي تقبّست الثروة الداخلية التي يمتلكها، من المواهب والقوى والفضائل، وامتلك الوعي لاهية وضع هذه الثروة، واستثمارها، في المركبة الانبعاثية الراهنة للامة...

فالفصلية المميزة للجيل العربي الجديد، كما يقول نص... في سبيل البعث... (١)...

ان عمله اشباع لفكرته... لذلك فان الشباب، بالرغم من انه (شرط مناسب لنمو هذه الفكرة)... اي فكرة الانبعث... نظرا لما يملكه الشباب من فضائل حيوية، فان النص ينه ايضا الى حقيقة مكملة يقول:

« وقد يكون من الشباب، من هم اشد من الشيوخ عدواة ومناقضة للجيل الجديد، لذلك لن تتحقق الفكرة العربية الجديدة الا في نوع معين من الشباب... »

وعلى هذا الاساس، يشير النص الى فشل المحاولات التي سبقت البعث، لانها لم تكشف المعنى الجديد للشباب الذي تتطلبه المرحلة الراهنة للامة فامال الفرق بين المعنى الطبيعي وبين المعنى الثوري الانبعاثي للشباب قد ادى... كما يقول النص... الى فشل كل محاولات البعث التي قامت منذ سنين وما تزال، لانها اكتفت من الشباب برابطة السن، وبرابطة اخرى لا تقل عنها خداعا: « الثقافة الاصطلاحية... » فالجيل الجديد يشترط ايضا وجود فهم معين للثقافة ونوع معين من المثقفين... وهكذا يضاف الى المعاني الجديدة للجيل، وللشباب، معنى جديد للثقافة ينبغي ان يتوافر في الوعي... لان المعركة القومية تتطلب من الثقافة ان تكون شيئا اكثر من الاطلاع العام، ومن تكديس المعلومات والمعارف في الذهن... انها تتطلب منها ان تكون نضالا، وسلاحا في النضال... وموقفا من الحياة ومسار الحركة التاريخية التي تقرر مصير الامة... اي روحها جديدة تجمع فضيلة المعرفة الى فضيلة الاخلاق الثورية، والالتزام النضالي اليبدي التاريخي الذي يقر فيه الانسان مصيره قبل ان يقرر مصير الامة...

وعلى ضوء هذه المفاهيم الجديدة للجيل وللشباب، وللثقافة، يتبين ان جيل المركبة القومية، ينبغي ان يكون جيلا جديدا، يتميز بموقف حاسم من الواقع العربي، ومن راسب مرحلة الانحطاط وينظره جديدة الى الحياة تنبع من الثقة بالامة قبل كل شيء، ومن التفاؤل والاستعداد المطلق للتضحية... اي انه جيل يمتلك روحا جديدة، وليس عقلا او سلوكا جديدين حسب...

وقد عبر نص (الجيل العربي الجديد) عن هذه المنطلقات... اذ عام ١٩٤٤، بالقول:

« ان الوهم الذي ينسب الى السن الشابة، قوة خارقة في حد ذاتها، انما يقع في خطا المفهوم الشكلي، المجرى لمعنى الجيل، ولعنى الشباب... »

فهي نفس، الذي ينظر الى الجيل القديم، كما لو...

حيوية الامة وعن وعيها لذاتها، وعن استعدادها لمجابهة التحديات باق تاريخي انبعاثي شمولي...

ايها الاخوات والاخوة... ضمن هذا الاطار يمثل الشباب دوره في تجارب الانبعث القومي المعاصر...

وفي قانسية صدام التي تشكل محطة رئيسية على طريق الانبعث وعلى هذا الاساس، نستطيع القول بان هذه المركبة هي (مركبة الشباب) وقد وجدت كيف وحدت هذه المركبة اجيالها، وكيف جعلت الشيوخ يستردون شبابهم، والفتيان يلتحقون بركب الشباب المتقدم، وكبار الاطفال يتطلعون الى دور اليافعين، لان المركبة قد فجرت فيهم الحيوية التي تخترقها الامة...

وعندما نقول بان هذه المركبة هي (مركبة الشباب، لانكتفي بان نرى فيها حريا على ما قد تهرأ من افكار... ويلى من عادات، واصبح معبرا عن شيخوخة مرضية... تجسدها تناقضات مرحلة الانحطاط... كما اننا لا نقصد بالاضافة الى الحكم على هذا الجانب السلبي، التعبير عن الجانب العقوي الايجابي، الذي اكدته المركبة من خلال هزها العميق لحيث هذا القطر الجاهل، وروحها... بل اننا نعتي بالاضافة الى ذلك كله، نشوء اجيال جديدة، وتقوى قوى جديدة، بل ولادة معان جديدة، منسجمة مع طبيعة النهضة العربية المعاصرة... فالانبعاث القومي يمنح الاجيال معاني حضارية وتاريخية جديدة... وكذلك مفهوم الشباب، ومفهوم الثورة ايضا، لانها مقترنة بمفاهيم علمية ثورية ويمتلكون حضاري اصيل... كل ذلك يبين جليا، من خلال محطات قانسية صدام، التي هي معركة شابة، على طريق نهضة الامة... والتي تمتد ابعادها على امتداد مواجهة التاريخية بين القومية العربية والعنصرية الفارسية، ومع الصهيونية العنصرية، واعداء النهضة العربية المعاصرة...

فمعركة صدام التاريخية هذه، هي جزء من التاريخ الحي لامتنا في مرحلتها التاريخية الراهنة... وهي تتطلب موقفا حيويا، يعبر عن شباب الامة...

ايها الرفيقات والرفاق...

لقد اندرك حركم، حزب البعث العربي الاشتراكي، منذ السنوات الاولى المهددة لتأسيسه ادراكا مبكرا للحقائق الاساسية، التي سبقت الاشارة اليها... لذلك اطلق على معركة النهضة، صفة (عهد البطولة)... واكد على المعاني البطولية للمركبة... فمنذ عام ١٩٤٤، كانت مقالة (الجيل العربي الجديد)، في كتاب القائد المؤسس الرفيق ميشيل علق (في سبيل البعث)، تأكيداً على ان معركة النهضة، تتطلب جيلا مهيا لان يدع في النضال، ويستمر فيه الى نهايته...

ففيلاذ البعث، كان في تصور مؤسسه، ميلاد مرحلة اعداد لهذا الجيل، وبه مستوى جديد من المواجهة التاريخية، التي تعتبر معركتنا اليوم، محطة بارزة في مسيرتها... ويعتبر قائدها التاريخي صدام حسين اعظم مدية قدمها البعث للامة العربية... فهو رمز لهذا الجيل المهيبا للادراج في النضال، المصمم على انجاز اهداف المرحلة التاريخية كاملة...

لا بد اننا ايها الاخوات والاخوة، ان نفهم في ضوء ذلك كله علاقة قانسية صدام بجيل الشباب، وماذا تتطلبه هذه المركبة التاريخية من اجيالها...

فاذا كان البعث حركة تاريخية، وكان الدور التاريخي للبعث يتجسد بتحقيق مهمة الانبعث فان الجيل المكلف بهذه المهمة، لا بد ان يكون بمثابة العينة التي تمثل حقيقة الامة الصافية، للامة...

لذلك فان فكرة البعث عن هذا الجيل، هي اولا، كونه ليس مجرد تعبير عن حقيقة (ديموغرافية)... فهو اكثر من القياس الواسطي لانتظام الديمومة الصاعدة بالاعمار، والتي تقسم عادة القرن الواحد الى ثلاثة اجيال... وتعتبر الجيل هو المدى الزمني اللازم حتى يصبح الابناء اباء، لان تقطيع الزمن تقطيعا كيميا، على عقود (السنوات والسبعينات) لا يمكن ان يطبق على حياة الاجيال في المجتمعات الثورية فقد تطور معنى الجيل مع تطور هذه المجتمعات، واصبح يرتبط بمفاهيم التغيير الاجتماعي ومفهوم الحضارة... ولم يعد للجيل عمر زمني محدد ومتساو مع الاجيال الاخرى... كما لم تعد المسافة بين الاجيال واحدة...

فع الثورات الحديثة بدأت شروط جديدة لتقطيع الزمن، لان المجتمعات أصبحت اقل سكرونا وثباتا وجمودا ومحافظة واصبح التغيير والحركة المتسارعة والتقسوع والتعدد والاعل، عناصر مميزة للوجود الاجتماعي، واصبح التطور الحضاري وازمات الحضارة والانبعث الحضاري، حقائق ملازمة للحياة الاجتماعية المعاصرة... لذلك اصبح يهيمس

يسعدني ان تلقني في هذه الدورة الثقافية لقادة لشباب، في ظروف، تنهيا فيه الامة، من خلال قانسية صدام، للدخول في مرحلة صاعدة جديدة، ترتب على لشباب، مهمات ومسؤوليات خاصة، لا بل واستثنائية ايضا، لا بد من استجابتها واستخلاص ابعادها... وقد سبق لنا، في لقائنا للعام الماضي، ان تحدثنا عن (تربية الشباب الاشتراكي في منظور البعث)، اعتمدنا على النصوص والكتابات، التي تحدثت في ثراث البعث، معنى الشباب ودور الشباب في بناء الصورة الانبعاثية للمجتمع العربي... الا اننا اليوم، وفي مثل هذا اللقاء، نجد انفسنا امام مصدر حي اخر، نستقريه نحاليمونستخلص دروسه، وهي المركبة، التي يخوضها الحزب والقطر، على الحدود الشرقية للوطن العربي...

فهذه القانسية الجديدة، تصبغ الى التراث النظري الذي نستطيع ان نفهم هذه المركبة الا اذا وضعت في عملية جديدة، وهي تهييب بنا، بان نضعها في مركز انتباهنا وحياتنا، حتى نستضيء بعبرها ومدلولاتها في مواجهة المراحل المقبلة من نضالنا القومي، والانتصار على التحديات التي تجابه نهضة امنا...

وفي مقسمة ما تطوي عليه معركتنا اليوم، من ابعاد وافاق ومعطيات، هي تلك التي تتلخ بالشباب، وبالعاني التاريخية لدور الشباب، في قانسية صدام...

فنحن لا نستطيع ان نفهم هذه المركبة الا اذا وضعت في اطارها التاريخي... لذلك فان شرط استيعاب المعاني الجوهرية لهذه المركبة، يكمن في تحديد المرحلة التاريخية، والقوى التاريخية التي تنهض بمهامها فالمجتمع العربي بتميز في المرحلة الراهنة، بوجود تناقضات اساسية متشابكة، تشكل وحدة جدلية، تؤثر انقطاعا مزدوجا، مع ماضي الامة ومع حاضر العصر...

ومنذ قرن ونصف، دخلت الامة في مرحلة وعسي متزايد الوضوح لهذا الانقطاع الحضاري الذي جعل واقع الامة مناقضا لحقيقتها... وهذه المرحلة الجديدة، مرحلة النهضة العربية المعاصرة، ما فتئت تصارع على جبهتين متلازمتين: ١ - راسب مرحلة الانحطاط التي استطلت منذ اغتيال بغداد على ايدي المغول، بعد منتصف القرن الثالث عشر، ثم سقوط الانطس، في نهاية القرن الخامس عشر...

ب - مؤامرات اعداء النهضة العربية، المتعددي الاتجاهات والمصالح والدوافع والاهواء...

لذلك كانت مسيرة النهضة العربية مسيرة جدلية، تتسم بالعلانة، فهي ليست خطا صاعدا ثابتا مستقيما، بل هي صراع مصيري يعرف التقدم والتأخر، الجسود والانتفجار، الانتصار والنكسة... وهو صراع يشمل كل ابعاد الوجود... كما ان عليه يتوقف مستقبل القسوى المتصارعة، لذلك فهو يستقطب كل القوى المادية والفكرية والروحية، ويستتفر المخزون التاريخي لتلك القوى، جنباً الى جنب مع طاقاتها الراهنة...

وقد انتقلت مسيرة النهضة العربية، مع نشوء البعث، من طورها العقوي الى طورها العلمي الثوري... كان لابد بسبب ذلك ان يرتفع مستوى الصراع، على لجبهتين: الداخلية والخارجية، وان يأخذ هذا الصراع بعدا ايدولوجيا واستراتيجية وتكتيكية جديدة...

وقد تجلى ذلك بوضوح كامل، في مرحلتين متلاحقتين في نهاية الخمسينات بعد قيام وحدة ١٩٥٨، ثم بعد عام ثورة ١٩٦٨، حيث لعب البعث دورا تاريخيا قسويا لمرحلتين، وارتفع التامر، والصراع، ومخططات اعداء النهضة العربية، الى مستوى العدوان المباشر، لاجباص لدور التاريخي للحزب...

وعلى ضوء هذا التحديد لطبيعة المرحلة التاريخية للمجتمع العربي، ولحجم المركبة التي تواجهها النهضة العربية المعاصرة، تتبين لنا جملة حقائق اساسية:

١ - ان المسيرة القومية خلال هذه المرحلة التاريخية، هي مسيرة انبعاثية، تأخذ شكل معركة دائمة، تعبر عن ورة كلية سمولية، لا تقتصر على تحرير الارض، او توحيد الوطن، او الغاء الاستغلال الطبقي، حسب بل ترقى الى مستوى بعث الشخصية القومية...

٢ - ان المعارك الجزئية الجديدة والصادقة، على لريق النهضة والانبعث العربي، هي محطات اساسية لتفاج عملية الانبعث، وهي لا بد ان تكتسب ابعادا ممولية، مهما كان هدفها محدودا وجزئيا، لانها تعبر عن روح النهضة في الامة... ولانها بسبب ذلك، تتعرض الى استويات من الجاهلية والعداء لا تتناسب مع معطياتها المعنوية يرى في هذا الجزء الصادق والجدي، صورة الكل ذلك فهو يحشد كل ما يستطيع من قوى ليحول دون انتشار تثير النصر الجزئي، ويستتفر طاقاته لانشاله خشية ان خلق حالة نوعية ذات صلة حية ومباشرة، بنهضة الامة حتمية تاريخية...

ومن هنا كانت مهمات النهوض بمسؤولية مثل هذه المعارك الجزئية، تعادل احيانا اعباء مهمة النهوض لامة لكل...

وهذا ما يحدث اليوم في قانسية صدام... الحقيقة الثالثة، التي تكشف عنها مسيرة النهضة العربية المعاصرة، هي ان القوى التاريخية التي تم عليها مهمة قيادة عملية الانبعث القومي، هي تلك التي تمثل جوهر الامة النضالي واستعدادها لحمل الرسالة... هذه القوى النوعية الجديدة، لا تنحصر ضمن امارات اجتماعية مهنية طبقية خالصة، ولا تتحدد في مستوى ثقافي ليدى، ولا تتوقف على معايير انتاجية او تنظيمية او ربية، او تسليحية، او تربية، مستقلة بعضها عن بعض، لانها ليست نتاج اوضاع سائكة وقوالب جامدة موروثات نمطية، بل هي اجيال معركة، تقهر القديم تتعامل مع الحاضر والمستقبل من مواقع نضالية، تعبر عن

هكذا عند الاصل

الخطاب التاريخي لشيخ التحرير القومي صدام حسين معلن بأهتمام اعلامي واسع عربي وعالمي واسع



وكالات الأنباء العالمية تتناقل قول السيد الرئيس ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية

التي يذلتها حركة عدم الانحياز والمكثرت العام للأمم المتحدة والمؤتمر الإسلامي والدول الصديقة التي امتدت بالفوز العراقي الآزلي ولحاوالاتها المساهمة في إيجاد حل سلمي وعادل ومشرف للنزاع.

وأبرزت التحية التي وجهها بابل التحرير القومي الى الاخوة العرب الذين انتصروا للمعركة ووقفوا الى جانبه.

وتركزت على قول السيد الرئيس القائد صدام حسين ان النظام السوري الذي يبرم موقفه في الاصطفاء الى جانب العدو الفارسي بالزعم بان العراق قد انشغل عن القضية الفلسطينية واخذ يحارب بلاداً مسلماً مستجيراً هذا النظام الذي يحتل العدو الصهيوني ارضه منذ ١٢ عاماً عن حشد قواته والتهديد بالقوة ضد بلد عربي مسلم. وهكذا انكشف زيف هذا النظام وانضحت احقاداً ضد العروبة.

الرباط

وفي الرباط اولت اجهزة الاعلام المغربية اهتماماً بالغاً بالخطاب القومي الشامل للرئيس صدام حسين بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي.

وقد بثت وكالة المغرب العربي فقرات من الخطاب مركزة على قول السيد الرئيس ان الجيش العراقي يقاتل وهو يحمل في قلوب رجائه وسواعده روح الوطن وروح الشعب وروح المبادئ.

كما بثت الوكالة فقرات من الخطاب على نشراتها الموجهة الى الدول الأفريقية باللغة الفرنسية.

وفي صدر صفحتها الأولى نشرت جريدة (الانباء) المغربية فقرات من الخطاب تحث عيران (الرئيس صدام حسين) على إيجاد استعداد بلاده لحل النزاع مع إيران بالطرق السلمية. وأشارت الى تأكيد السيد الرئيس ان العراق ينطلق في علاقاته الدولية من أساس المصالح الوطنية والقومية المشروعة. كما اذاعت اذاعة وتلفزيون الرباط فقرات مطولة من الخطاب القومي الشامل في نشراتها الاخبارية أمس واليوم.

وكالة انباء الخليج

واعادت وكالة انباء الخليج بث نص الخطاب القومي الشامل الذي القاه السيد الرئيس صدام حسين أمس على شكايتها باللغة العربية.

وكالات انباء الخليج تبث نص الخطاب القومي الشامل للسيد الرئيس صدام حسين

للعربية

كما اذاعت الوكالة بث من نص الخطاب على شكايتها باللغة الانكليزية.

قطر

وفي حجة نقلت وكالة الانباء القطرية فقرات مطولة من خطاب الرئيس القائد صدام حسين على عصفور السيد الرئيس صدام حسين في النزاع القائم مع إيران بالطرق السلمية وفقاً للناس التي طرحها في الثامن والعشرين من ايلول الماضي.

وأشارت الوكالة الى تأكيد السيد الرئيس صدام حسين ان الحل مع كل البيئات الدولية التي تجتهد للجهود من أجل الوصول الى حل سلمي وعادل للنزاع.

كما ركزت وكالة الانباء القطرية على قول السيد الرئيس ان العراق ينطلق في علاقاته الدولية من أساس المصالح الوطنية والقومية المشروعة وتسكدها بالمقام بالقوانين والاعراف الدولية ووقوفه وصلاً وشجاعة من أجل حق الشعوب في الحرية والاستقلال.

ونقلت وكالة الانباء العربية فقرات مطولة من الخطاب القومي الشامل للسيد الرئيس صدام حسين في التاريخ سيجل واحرف من نور لاولئك الاخوة العرب الذين انتصروا للعراق ووقفوا الى جانبه في حربه لاستعادة سيادته على ارضه ومياهه.

كما أبرزت قول سياحته ان العراق لم يخل بالدم في معاركه العروبة التي تشهدها وتضيق والذين وقفوا الى جانبه في معاركه العروبة.

وتركزت وكالة الانباء العربية على حديث السيد الرئيس عن اوجه التعاون بين الشعبين العراقي والسوري الذي يبرم موقفه من الاصطفاء الى جانب إيران بالزعم بان العراق قد انشغل عن القضية الفلسطينية وان قواته تقاتل بلاداً مسلماً ولكن هذا النظام السدي يحتل لغزو الصهيوني ارضه منذ أكثر من ثلاثة عشر عاماً لم يتورع عن حشد قواته ضد الأذن البلد العربي والإسلامي والذي يقع على أطول خط للتصام مع العدو الصهيوني.

وأشارت الى قول السيد الرئيس القائد ان العراق كجزء من الأمة العربية سيزكر بالامتنان والوقفة العربية الشريفة والشجاعة للارمن وحل أسباب الحرب بين العراق وإيران أبرزت الوكالة قول سياحته لقة قاتلاً من أجل حقوق تاريخية مشروعة وان هدفها

يطوا مصيرهم بإرادة المعسكرات الدولية. اختاروا بذلك طريق الخطأ.

وحيت الصحيفة البطولات والتضحيات التي قدمها الجيش العراقي البطل في معركة قانسية صدام والذي يقف بإرادة الأمة وصلة الحق ليرفع رايات العزة والكرامة أبداً على الشرى العربي ويعلني كلمة الأمة.

أما جريدة الاخبار فقد أبرزت تأكيد السيد الرئيس استعداد العراق ومن موقع النصر والافتداد على مواصلة الحرب والحفاظ الهزيمة بالنظام الإيراني بحل النزاع مع إيران بالطرق السلمية. وتركزت صحيفة الرأي على تأكيد السيد الرئيس من ان العراق يتعاون مع كافة الجهود الدولية لانهاء النزاع الإيراني العراقي على أساس الاعتراف بسيادة العراق على اراضيه ومياهه الإقليمية.

وأبرزت الصحيفة حديث السيد الرئيس القائد عن مواقف النظام السوري وقوله ان هذا النظام الذي يبرم موقفه الى جانب النظام الإيراني بالزعم بان العراق انشغل عن القضية الفلسطينية وأنه جعل قواته تقاتل بلاداً إسلامياً والذي يحتل العدو الصهيوني اراضيه منذ أكثر من ١٢ عاماً لم يتورع عن حشد قواته ضد قطر عربي وإسلامي يقع على أطول خط للتصام مع العدو وهكذا انكشف زيف هذا النظام وطغمت احقادهم ضد العروبة.

الكويت

وفي الكويت احتل الخطاب التاريخي القومي الذي القاه الرئيس القائد أمس بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا المظفر حيزاً واسعاً من اهتمام أجهزة الاعلام والصحافة الكويتية. وقد اذاع تلفزيون واذاعة الكويت في مقتصات نشراتها الاخبارية مساء أمس فقرات من الخطاب ونقلت وكالة الانباء الكويتية فقرات مطولة من الخطاب التاريخي الشامل.

وأبرزت الصحف عناوين بارزة للخطاب على صدر صفحاتها الأولى.

وأبرزت تأكيد السيد الرئيس على ان العراق سيواصل القتال الى ان يوافق إيران على شروطه وتقر بسيادته الكاملة على اراضيه ومياهه.

كما أبرزت قول الرئيس القائد ان العراق ومن موقع النصر والافتداد يؤكد مجدداً دعوته السهل المشاكل مع إيران بالطرق

السلمية وفق التمسس التي طرحها في مبادرته في الثامن والعشرين من ايلول الماضي واستعداده الكامل للتعاون مع البيئات الدولية التي تبذل الجهود الخلقية من أجل الوصول الى هذا الهدف.

وأشارت الى قول السيد الرئيس ان العراق مستعد للانحياز من الاراضي الإيرانية (اذا ما اعادت إيران الاراضي العربية المحتلة الى اصحابها الشرعيين) وقوله انه اذا استمرت إيران في رفضها لهذه الحقوق. فسواصل تلقينها درساً جديدة في ساحة القتال.

وأبرزت أيضاً قول الرئيس القائد جيشنا الباسل في العراق ولأول مرة في التاريخ المعاصر وبمستويات الستين من الهزائم والانتكسارات الحربية التي لحقت بامتنا استطاع ان يفلح المعركة التي ارضس المعتين.

وكذلك قول سياحته ان الحركة التي يخوضها الجيش العراقي اليوم على الجناح الشرقي للوطن العربي تعبير واضح عن الصلة العميقة التي تتحقق بين الوطن والشعب والحزب والقيادة.

ونقلت قول الرئيس القائد ان جيشنا اليوم لا يقاتل كمؤسسة عسكرية تنفذ الأوامر المصانة اليها في إطار قوانين الانضباط العسكري حسب. وانما يقاتل وهو يحمل في قلوب رجائه وسواعده روح الوطن وروح الشعب وروح المبادئ.

ابو ظبي

وفي ابوظبي استأثر الخطاب القومي الشامل الذي القاه الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل باهتمام مختلف اجهزة الاعلام بصورة الامارات العربية المتحدة.

وتركزت الصحف واجهزة الاعلام بمجلة الامارات على قول السيد الرئيس ان القوات العراقية اثبتت ان الأمة العربية تتحمل بصفتها التاريخية العظيمة وان القوى الخفية تحاول التقليل من عظمة الانتصار العراقي.

كما ركزت على قوله ان هذا الانتصار يعني اطلاق الشرارة للحركة العربية الحقيقية وان اليوم الذي بدأ فيه الجيش العراقي في الرد على العدوان الإيراني هو بداية عصر جديد للتاريخ العربي عصر الاستقلال والقوة والتفكير والكرامة والعزة.

وأشارت اجهزة الاعلام بمجلة الامارات الى تأكيد السيد الرئيس من جديد على المبادرة العراقية لوقف القتال مع إيران والتي تقوم على أساس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بشرط استعادة الحقوق الوطنية المشروعة للعراق في ارضه ومياهه وعودة الحقوق العربية المقتضية الى أهلها الشرعيين.

كما اشارت الى حديث السيد الرئيس صدام حسين عن الجهود

العراقية من أجل إخراج عتلي الخطاب التاريخي الشامل الذي القاه الرئيس القائد صدام حسين بطل التحرير القومي لأمس بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل باهتمام اجهزة الاعلام العربية والعالية.

وأبرزت الصحف عناوين بارزة للخطاب التاريخي الشامل الذي القاه الرئيس على صدر صفحاتها الأولى ونقلت وكالات الانباء وشبكات الاذاعة والتلفزيون فقرات مطولة من الخطاب.

وأبرزت رسائل الاعلام تأكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الانتصار العظيم الذي حققه الجيش العراقي الباسل ضد المحتلين الفرس يعني اطلاق الشرارة في النهضة العربية الحقيقية.

كما أبرزت اجهزة الاعلام قول السيد الرئيس: ان القيمة التاريخية للنجاة التي حققها الجيش العراقي ليست في احتلال الارض او تحريرها وفي تدمير قوة العدو الفاشم فحسب انما القيمة التاريخية الأساس للنجاة تكمن في نتائجها الجديدة النفسية والقلبية في تاريخ اعظم الجيوش.

وأشارت الى تأكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراق قد انتصر في المعركة وسيواصل القتال وسيبقى محتفظاً بروح النصر حتى يرفع العدو الفارسي على الاعتراف بطوقه وحقوقه الأمة العربية.

وتركزت على قول بطل التحرير القومي الشبيب الركن صدام حسين ان حملة الجبهة العربية التي رافقها واعثوا على عيسى فصور في حوزة بغداد انما هي اعلان للنزاع مع إيران من موقع النصر والافتداد دون اي غشور عروبة من تعبيرها لما استبداد السيد الرئيس من استعداد للتعاون مع كل البيئات الدولية التي تبذل الجهود لوقف الحرب.

وأشارت الى قول السيد الرئيس صدام حسين ان الحملة التي يبرمها النظام السوري على العراق هي محاولة لاحتلال العراق في حل النزاع بصورة سلمية واعادة الأراضي التي تحتلها الجيش العراقي حالياً مع تحقيق التوازن بين الحقوق الوطنية للعراق والأمة العربية.

وأبرزت صحيفة الزمان في عنوان رئيسي على الصفحة الأولى فقرات مركزة من الخطاب مشيرة الى تأكيد الرئيس القائد استعداد العراق من موقفه للنصر والافتداد الأراضي الإيرانية اذا ما استعادت الأمة العربية ارضها وحقوقها القومية.

كما أبرزت قول الرئيس القائد ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول الرئيس القائد ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول الرئيس القائد ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول الرئيس القائد ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول الرئيس القائد ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول الرئيس القائد ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول الرئيس القائد ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول الرئيس القائد ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول الرئيس القائد ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول الرئيس القائد ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول الرئيس القائد ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول الرئيس القائد ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول الرئيس القائد ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول الرئيس القائد ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول الرئيس القائد ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول الرئيس القائد ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

استرجاع هذه الحقوق والوصول الى تسوية عادلة ومشرفة للنزاع.

السعودية

وفي الرياض ركزت صحيفة (النور) السعودية على السيد الرئيس صدام حسين مجدداً استعداد العراق لوقف الد والانسحاب من الأراضي الإيرانية وإقامة علاقات طبيعية مع الدولة العراقية على أساس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بشرط استعادة حقوقه الوطنية المشروعة في ارضه ومياهه وعودة الحقوق الشرعية العربية الى أهلها.

الاعلام الفرنسي

أما على الصعيد العالمي فقد اولت وسائل الاعلام الفرنسية اهتماماً بالغاً بالخطاب الهام الذي القاه الرئيس القائد حسين بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي.

وتركزت جريدة (ليكوتيفيان ديباري) اليومية على إعلان الرئيس صدام حسين استعداد العراق لانهاء النزاع مع إيران بعد سلمية على أساس مبادرته التي تقدم بها في ٢٨ ايلول للامم المتحدة شريطة استعادة حقوقه الوطنية المشروعة وفرض سياحته الكا على اراضيه ومياهه.

كما ركزت الجريدة على تأكيد السيد الرئيس صدام حسين استعداد العراق للتعاون مع جميع المنظمات الدولية هذا الهدف.

السيد الرئيس مركزاً على تجديد العرض الذي قدمه العراق للثامن والعشرين من شهر ايلول الماضي والذي يقضي بحل النزاع بين إيران.

وتركزت أيضاً على قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

البحرين

وفي البحرين اذاعت وكالة الصحافة الفرنسية بالخطاب القاه السيد الرئيس صدام حسين بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي.

ونقلت الوكالة عن مقتطفات من الخطاب وابدت تأكيد سياحته على استعداد العراق لإيجاد كافة الاراضي الإيرانية مقابل إعادة كافة الحقوق والاراضي العربية التي هي ايران الى اصحابها الشرعيين.

وأشارت الوكالة الى قول السيد الرئيس ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

يوغسلافيا

وفي بلغراد أبرزت معظم الصحف اليوغسلافية وعلى صدر صفحتها الأولى فقرات من الخطاب التاريخي الشامل الذي القاه الرئيس صدام حسين أمس.

وتركزت صحيفة ليبيكا الواسعة الانتشار على دعوة السيد الرئيس صدام حسين لاعتذار بحق العراق والحرب المشروعة التي قام بها في ذلك بانهاه القتال والانسحاب من جميع الاراضي الإيرانية.

كما أبرزت صحيفة ليبيكا الواسعة الانتشار على دعوة السيد الرئيس صدام حسين لاعتذار بحق العراق والحرب المشروعة التي قام بها في ذلك بانهاه القتال والانسحاب من جميع الاراضي الإيرانية.

كما أبرزت قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

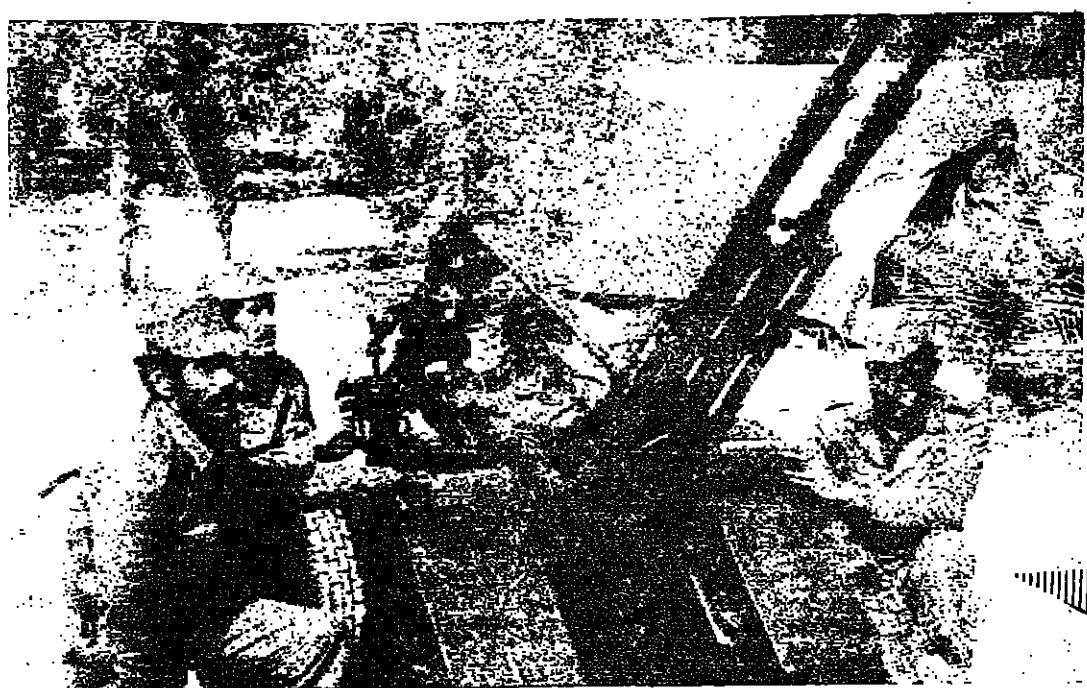
كما أبرزت قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

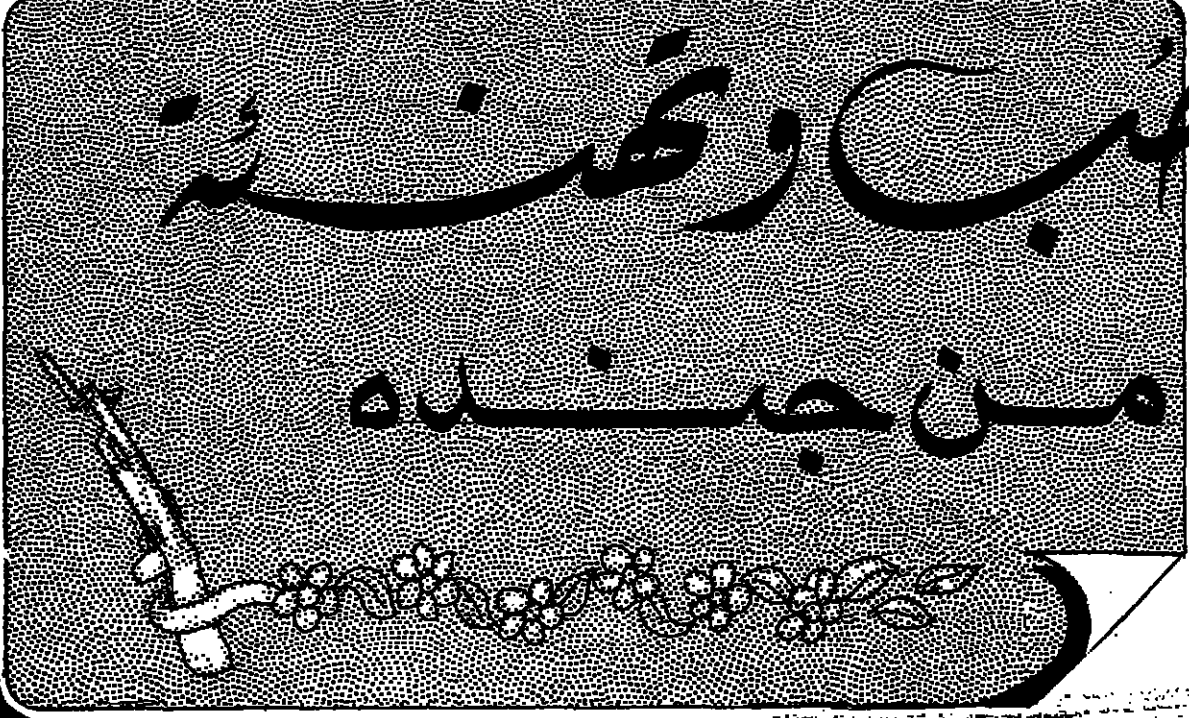
كما أبرزت قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.

كما أبرزت قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يقاتل دفاعاً عن ارضه وكرامته فحسب بل دفاعاً عن كرامة الأمة العربية.



مكتبة عامة للأصل

بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل ووراء أشهر على عربنا العادلة



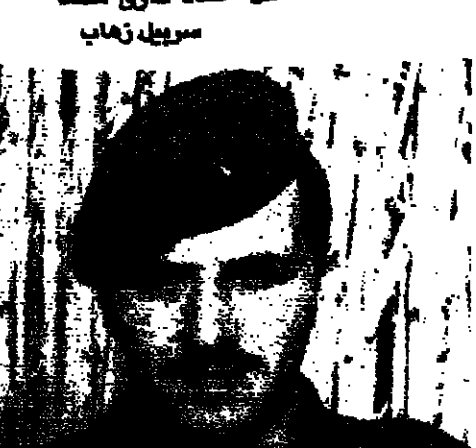
من القاطع الشمالي لساحة العمليات ونحن نخوض غمار الحرب المقدسة ضد عدو المتطهر من أجل السيادة الوطنية والقومية لا يسعنا إلا أن نرفق التهاني والتبريكات لقائد مسيرتنا القذ المهيبة الركن صدام حسين بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا العتادي جيش الامة العربية - المقاتل ابراهيم عجب نهر



مسترشدين بعباءة حزينا العظيم حزب البيت العربي الاشتراكي ومهلين لانتصاراته في قواطع العمليات ، نحني الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل جيش البعث العظيم للحفاظ على كرامة الامة وشرفها ونرفق اذكرى التهاني والتبريكات لقائد مسيرتنا المهيبة الركن صدام حسين ونعاهد على مواصلة القتال حتى يتحقق النصر الكامل على الفرس العنصريين وتحرير كل شبر مقتصب من الاراضي العربية - المقاتل ياسل تون جاسم



من سربيل زهاب ونحن نقف بصليبة ضد العدو الفارسي المقتصب وقلوبه ، نهني قائد مسيرتنا المهيبة الركن صدام حسين بحلول ذكرى تأسيس جيشنا القدام جيش الامة العربية ونعاهد سيادته على البقاء اوفياء للمبادئ والسمي لاستعادة جميع حقوقنا التاريخية والقومية المقتصبة وعلى كل الارض العربية - المقاتل عماد طارق محمد سربيل زهاب



تحية حب واعتزاز ووفاء انفسها لقائدنا الموقر وقارس امتنا الشجاع المهيبة الركن صدام حسين من منطقة الضوض ، من هذه الارض التي شهدت ازور صور البسالة والشجاعة لمقاتلينا الشجعان اتقدم باحر التهاني للسيد الرئيس المهيبة الركن صدام حسين بمناسبة العيد الستين لجيشنا الاغر ونعاهد سيادته على أن تجعل من معركتنا المقدسة طريقا لتحرير كل شبر من الاراضي المقتصبة عاش رئيسنا قائدا مظلوما ولننصره الله ويسد خطاه - المقاتل عماد جاسم محمد



في هذه المناسبة العزيرة والغالية على قلب كل مقاتل في جيشنا الباسل وكل مواطن في قطرنا المناضل ووطننا الكبير ، يسعدني ان اتقدم باحر التهاني لبطل التحرير القومي السيد الرئيس المناضل صدام حسين وإلى جميع مقاتلي جيشنا الموقر ، متمنيا أن يبيده الله علينا في ظل انتصارات اكبر تحت راية البعث الخفاقة - المقاتل هيكل مردان



اجمل التهاني واحلى التبريكات المحطرة بالحب والوفاء لقائدنا البطل صدام حسين بمناسبة تأسيس جيشنا البطل وانتصاراتنا على الفرس المتطهرين التي هي انتصار للحق وللحرب جميعا .. ونعاهدك يا قائدنا على ان نبذل ارواحنا فداء من اجل رفعة وعزة وكرامة العراق والامة العربية - المقاتل ياسم سعود ابراهيم



ياتي العيد يهيا متالفا وتأتي الانتصارات مترافقة معه ويولي الفرس العنصريين الانيار وتنفض الامة لتعزق من جسدها ثوب الهزيمة وتنفض غيار الانتصار فهنيئا لشعبنا وجيشنا بانتصاراته وتحية حب واعتزاز للقائد المظفر المهيبة الركن صدام حسين في هذه المناسبة العزيرة .. عيد الجيش العراقي الباسل .. جيش المهمات الوطنية والقومية - المقاتل جواد كاظم



بمناسبة حلول هذه الذكرى العظيمة اتقدم باسمي ايات الحب والتقدير والتهاني الحارة الى قائد المسيرة المهيبة الركن صدام حسين وقيادة الحزب والثورة انه الجيش العراقي البطل الذي سطر الملاحم الرائعة منذ تأسيسه وحتى الان فهو رافع مشعل الامة العربية من اجل تحرير الاراضي المقتصبة من قبل الزمرة الفارسية المتطرفة ونحن نعاهد الرئيس القائد على استرجاع كافة حقوقنا العادلة ويعون الله سنثبت تهانينا من ارض فلسطين في مناسبة اخرى السى قائدنا البطل صدام حسين - المقاتل توفيق ابراهيم حمين

من قصر شيرين نرفق لرفاقتنا اخوة السلاح اذكرى التهاني والتبريكات بمناسبة عيد تأسيس جيشنا الباسل في السادس من كانون الثاني وبمناسبة انتصاراتنا على الفرس العنصريين في كافة قواطع العمليات . ونعاهد قائد مسيرتنا القارس القذ المهيبة الركن صدام حسين على الذود عن كل شبر من الارض العربية حتى تتحرر كل الاراضي المقتصبة ويذعن العدو لحقوقنا القومية التاريخية - المقاتل علي حمادي كريم

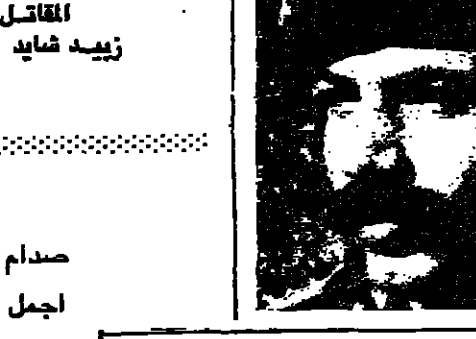


من جبهة القتال .. من ارض معركتنا المقدسة نتقدم باحر التهاني لقائد مسيرتنا بطل التحرير القومي السيد الرئيس المناضل صدام حسين وبهذه المناسبة نحني سيادته وبهذه قواتنا المسلحة البطلة الرايضة على جميع الجبهات بمناسبة الانتصارات الكبيرة التي يحققونها على العدو الفارسي العنصري . ونعاهد على ان تبقى الجنود الاوفياء المخلصين لوطننا وامتنا - المقاتل زييد شايد

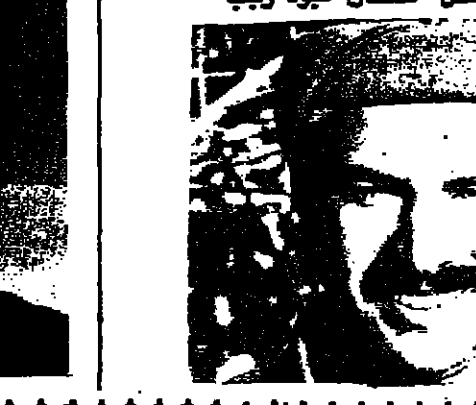
ازف الى قائدنا البطل المهيبة الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اجمل التهاني والتبريكات بمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا الباسل وانتصاراتنا الساحقة على الفرس المعتدين ونعاهد سيادته على ان تبقى الحراس الامناء للموايعة الشرقية للوطن العربي وإلى امام وإلى مزيد من الانتصارات - المقاتل جابر حمودي مهدي

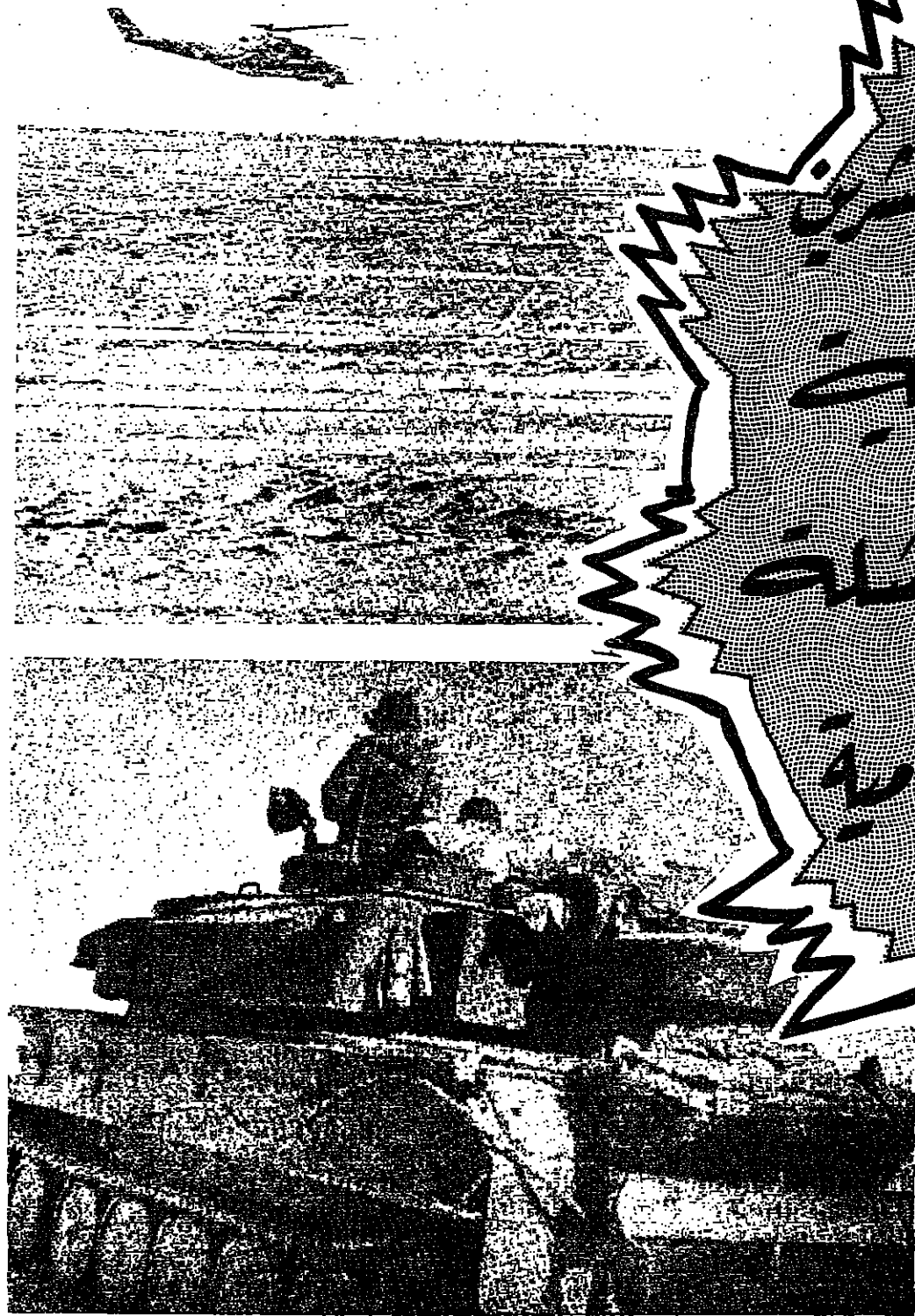


بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا العتادي جيش السابع عشر من تموز .. بهذه المناسبة السعيدة لايسعني إلا أن أقدم اذكرى واجمل التحيات إلى قائد مسيرتنا المناضل المهيبة الركن صدام حسين بمناسبة انتصاراتنا على الفرس العنصريين ونحن في هذه المناسبة نجدد عهد الوفاء لقائد مسيرتنا للبقاء جنودا مخلصين لخدمة مبادئ الحزب والثورة والذود عن تراب الوطن إلى آخر قطرة من سائنا - المقاتل حميد كامل حمزة



اننا جنود البعث ، جنود الامة العربية . ونحن نسجل من جبهة القتال في سربيل زهاب انتصارات الحق على الباطل ، نرفق بمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا الباسل اعطر التهاني والتبريكات لقائدنا البطل بطل التحرير القومي صدام حسين ، ونعاهد سيادته على ترسيخ روح النصر الذي تحقق في قادسية صدام التي صنعها انطلاقا بتضحياتهم ويطولاتهم المجد كل المجد لقائدنا .. وإلى مزيد من الانتصارات - المقاتل عثمان عيود رجب

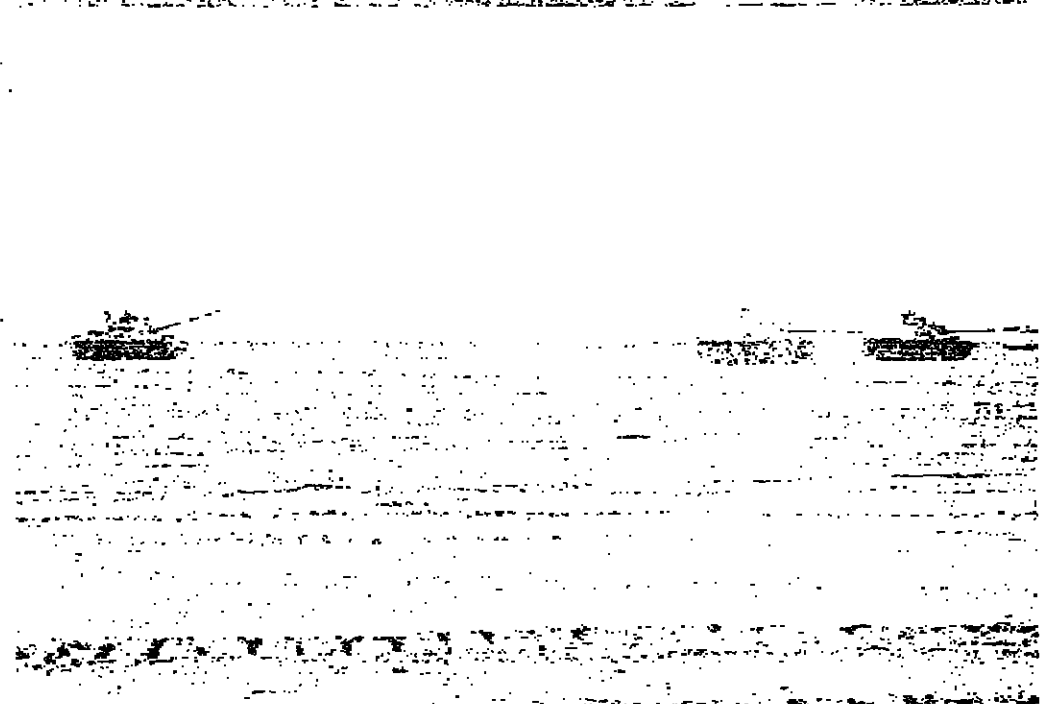
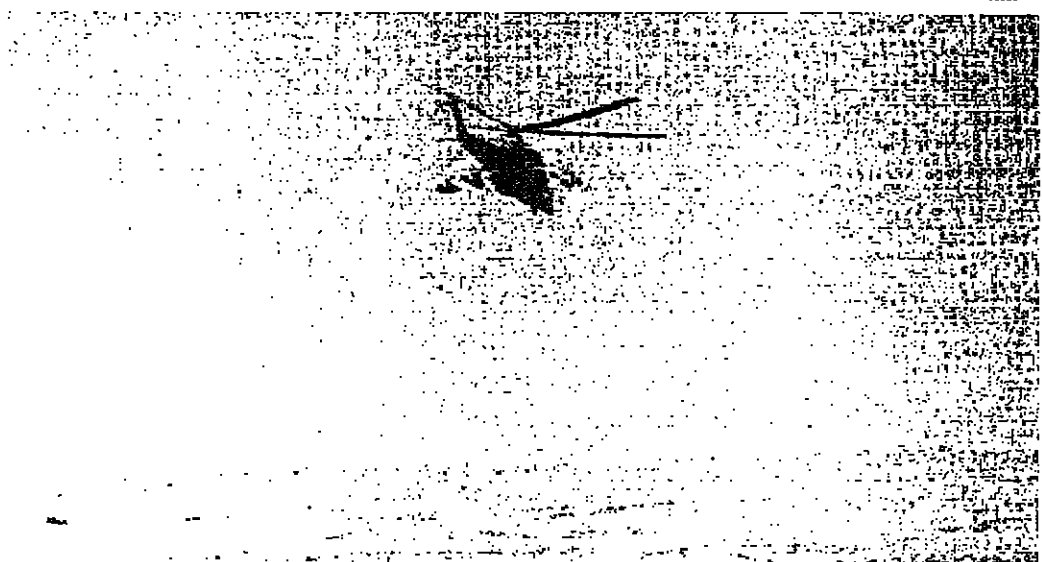




محنة جديدة لصناديق القرن العشرين
جما فلنا البرية وقرانا الجوية
تعلن محارلات العدو الفاسدة
في التفرص لقطعا الامامية



• طائراتنا تحلب قوات العدو الى اعمدة من نار
والدخان يملأ سماء المعركة



في الذكرى الستين لميلاد جيشنا الباسل
سجل اسود البر ونسور الجيوش الشجعان ملحم
بطولية رائعة على مشارف الخفاجية وعلى
امتداد نهر الكرخة .

بعدة « الثورة » كانت البعثة الاعلامية الوحيدة التي عاشت
وعلى مدى يومين متصلين معارك عنيفة تمكن خلالها جند
صدام حسين من سحق القوة الفارسية المعادية التي حاولت
النيل من قطعنا الامامية حيث اندفع رجال الدروع وكلهم قوة
واقتران وعزيمة تحسب الدروع الامامية تساندتهم مدفعيتنا
بتوجيه المزيد من الضربات المركزة لاوكان العدو وتديقه
مع كل قذيفة الهزيمة والسذو الهوان .
فقد تقهقرت الدروع المعادية من ارض المعركة تاركة وراءها
العديد من الدبابات المحترقة والعجلات الحربية المدمرة التي
ظلت النيران تشتعل فيها لساعات طويلة .

طائراتنا تحرق قوات العدو

وخلال تقدم دروعنا المظفرة نحو الاهداف المعادية كانت
تظهر في سماء المعركة طائراتنا السمنية على مدى ساعات
النهار وقد شاهدنا ضرايبها المؤثرة تشعل النار في دروع
العدو والياتة واكداس عتاده وتجمعات افرادة كما شاهدنا
بقية ارتال الدروع المعادية وهي تهرب من ارض المعركة بعدة
اتجاهات املا بالنجاة من نيران اسلحتنا المختلفة التي
كانت تصب حممها كالصاعقة على رؤوس هذه القوة الباغية .
من جانب اخر كانت طائراتنا المقاتلة تغيّر على
الدروع والتجمعات الفارسية وتصيب منها اعدادا كبيرة ،
حيث ترتفع اعمدة الدخان السوداء بعد كل غارة يشنها
نسورنا البواسل . . . بينما كانت الطائرات المعادية تخفي
من ارض المعركة بعد وقت قصير من ظهورها لتلقيها
الضربات من كل الاتجاهات فيصيبها الاضطراب وتضطرب
لترك ساحة المعركة رامية محمولتها خارج الاهداف
كماتنها !

حصان فولاذي

وقال مصدر عسكري للبعثة في قلب المعركة ان قواتنا
تقرض حصارها الفولاذي وتضيق الخناق على القوة
الفارسية وهي مستمرة بتدميرها واجبارها على التقهقر
والاستسلام لارادة مقاتلينا الذين يقفون في خنادقهم
كالجبال الشامخة التي لا تمها هذه المحاولات اليائسة .

معركة بكل الاسلحة

ولابد من الاشارة الى ان هذه الملحمة الخالدة التي
سجلها جيشنا المظفر على قلوب الفرس تعتبر من المعارك المهمة
في اطار قانسية صدام حيث كانت المعارك تدور بمختلف
الاسلحة بدءا بالمدافع الرشاشية والقاذفات والاندفاع ذات
العيارات المختلفة حيث تحولت ارض وسماء المعركة الى
كتلة كثيفة من الدخان كانت تحجب الرؤية بينما دوي
الانفجارات القوية يملأ المكان كله .

لقد كان جو المعركة رائعا فرجال العراق ودروعهم
يندفعون من مختلف الاتجاهات الى الامام حيث تهجد تجمعات
العدو . . . انها ساعات خالدة تلك التي عاشتها بعثة « الثورة »
على مشارف الخفاجية في كانون الثاني عبيد جيش
الانتصارات والملاحم العظيمة .

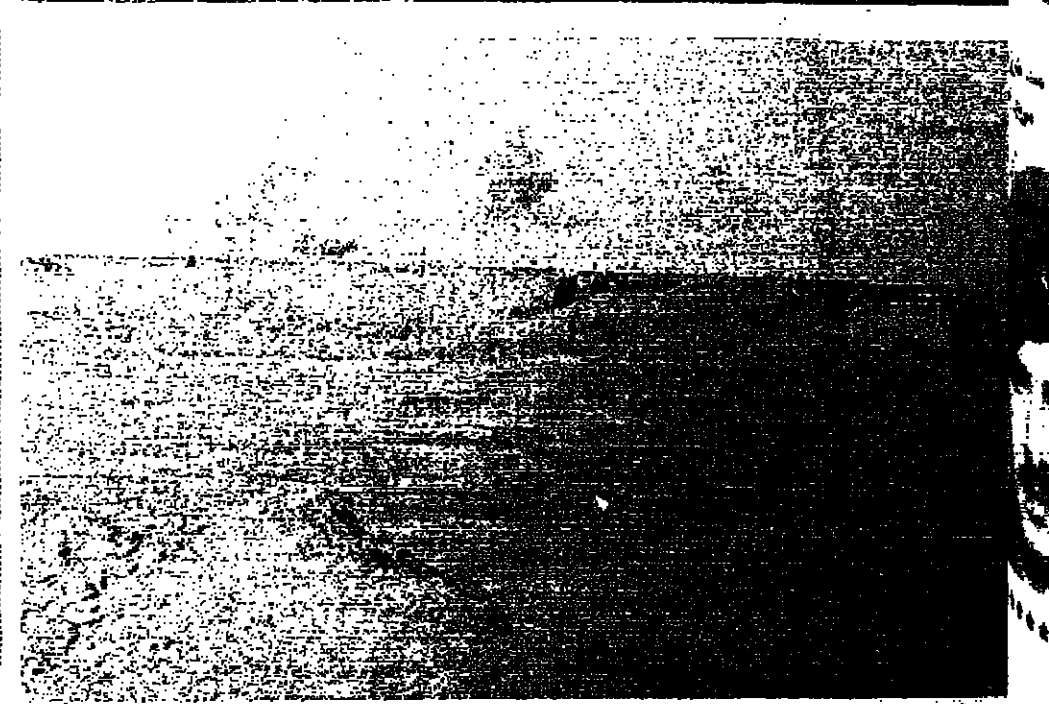
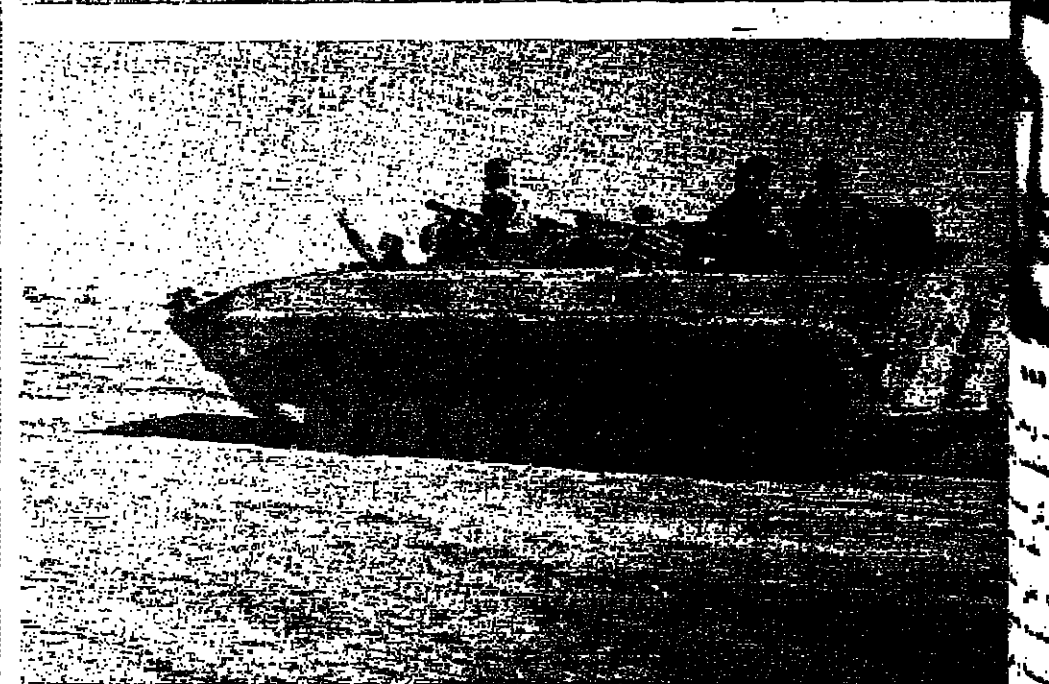
واخيرا لابد من القول بان الكلمات مهما كانت نقيصة
ومعبرة فهي عاجزة عن اعطاء الصورة الكاملة والحقيقية عن
هذه الملحمة التي عاشتها بعثة الثورة مع مقاتليها وهم يلتفون
الفرس الدروس القاسية . . . لكن الصور المرفقة للموضوع
من ارض المعركة ربما ستوضح جانبها مهما من بطولات صناديد
القرن العشرين على مشارف الخفاجية وهم يهزمون الفرس
بكل اقتدار وعزيمة مثلما هزم جيش سعد قلوب الفرس في
القانسية الاولى .

مشارف الخفاجية من

هاشم حسن وحسين عمران

تصوير - يوسف حسين وهاشم حسن

دروع الفرس تقهقر في كل الاتجاهات
يلف الدبابات المحترقة والبعجلات المدمرة





قادية صدام
علامة مضيئة في
رحلة بدأت مع المجد



ومشارف عبادان والخفاجية والاحواز
يشعر بالاعتزاز والفخر وهو يحتفل بهذه
المناسبة .

● الإيمان المطلق بقيادتنا القذة وعلى رأسها السيد الرئيس صدام حسين وشعبنا العظيم دفع جبالنا المظفرة الى تلقين القوس المعتمين دروسا كبيرة في الغداء والاستشهاد بفاعا عن كل مانعته

شاهدنا الباسل في الجبهة

ويرثه من الـ «قائد»



«عمو رحيم» هذا هو لقبه الذي يشتهر به الجميع من ضباط ومرتبات وجنود في كل مكان يسكن قلب وثقافة العراق. الضابط عبدالرحيم احمد عوده الذي خاض فترات عديدة من مراحل ثقل جبهتنا المسلحة الياسل وهو يعترف باللقب الذي يطلقون عليه عليه فذلك يعبر عن حب العراقيين له واحترامهم به.

يقول: اول من أطلق علي هذا اللقب كان الشهيد حماد شهاب.

عن تاريخ حياته العسكرية يقول: رحيم، ليقول: التحقت في صفوف الجيوش عام ١٩٦٥ وكان والدي من أعضاء الجيش والذكر اني في اول ايام خدمتي لي، بنا والدي غير مقتنع بحقيقة خبرتي عليها معتقدا انني جئتكم بدون اجازة ولم يصدقني من اسلكته الا بعد ان ابرزت له خبرتي.

رحيم، ليقول: التحقت في صفوف الجيوش عام ١٩٦٥ وكان والدي من أعضاء الجيش والذكر اني في اول ايام خدمتي لي، بنا والدي غير مقتنع بحقيقة خبرتي عليها معتقدا انني جئتكم بدون اجازة ولم يصدقني من اسلكته الا بعد ان ابرزت له خبرتي.



حلف

على الطريق

النهضتين

المعجزة والفكر تدار بها شؤون ايران خميني وزمرته كثيرة والقصاص والحكايات أصبحت تقوى الفضائح (غير المنظورة) ولعلنا نتذكر جيدا (كبار المسؤولين) في بان الحرب مع العراق محققهم (الشيعة) ذلك من (خبرات) المصير المشترك نظام قذافي وبارك الله فيهم هذه (الساعة) وتضي الايام والحرب ومؤشرات (الصفوف) تقوى الاق تطرق مسامنا ومسام من داخل ايران فلا اركان النظام مستمر ولا تخلو يوما من (ترا) والخرس (الثوري) يد صدر (رئيس الجمهور) واتباع رجائي يتعدون بهاجم بني حيدر ورجائي الثوري، والتمسك بالوحدة ويشتم الرعية المقيده بانهم مغفونون في الم السياسية، فيواصل دور رجال الدين للمعارضين لباتهم (اسوأ من الصالحين) وانصار بني حيدر يتعدون حزب خميني، ورجائي (المجلس الثوري) يد التقدم بينهم وبين الجمهورية (وهذا) (تقوى الصفوف) المسؤولين فسي غدا قالوا بان الم مع العراق يحدث او سا مستوفهم ربما كانوا يهدون التوحيد، وعلى الطريقة اي ان تتوجه جماعة رجاء جماعة بني حيدر وج بني حيدر جماعة الم (الثوري) وجماعة حرس ضد الاثنين، وكريما يد في (مصالح التوحيد) شيئا من النظام الجديد في توحيد جماعات اخرى كجم خلفالي ضد جماعة راسة وجماعة منتظري ضد جماعة بهشتي وغيرها من الجماعات (المنظورة) فربما ان العراق وحقق صفوفهم في الصورة ويذهب الطريقة ان حاليهم الملون فوجدوا الطريقة قد اتمت ذلك (ليس) الطريقة المنيعة



صناديق

معرض للمعركة

عدد القطع المشاركة في المعرض اكثر من ١٠٠ قطعة ولوحة من النحت العربي والزخرفة الاسلامية والسيراميك والطرق على النحاس وحياكة البسمة والسجاد والنحت على الخشب والازياء الشعبية وثلاثة بوسترات ملونة وطلاء ملونا لصناعات انشيمية.

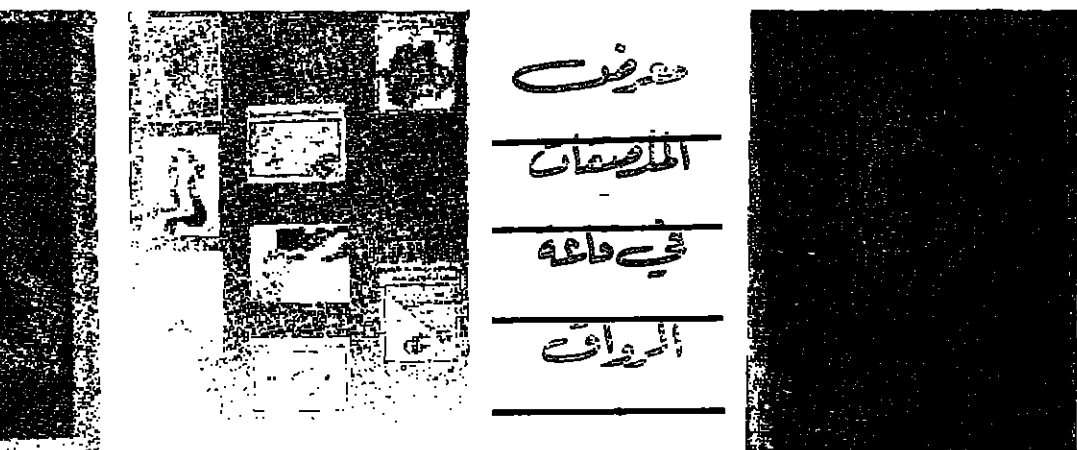
وقد صام فيه ٥٥ فنانا من المدرسين والمدرسين والمعلمين والمعلمين العاملين في المراكز.

اخيرا ٠٠ كنا مع المعركة بفنوننا واقلنا وارواحنا من اجل كرامة العراق وعزته ونفسنا لنا.

شاكلي عباس تصوير: علي عباس



قسم الاذاعة التريكية سجل انشودة ونشيد بعنوان «معركة الربيع» من ايلول، كتب كسار السيد فاضل محمود، نحن ونغناء الفنان فتح الله احمد ومن الجهور بالكرتير الاذاعة التريكية كرس برنامجا لخدمة معركة القومية خلال هذه الفترة حيث اقتصرت على القصائد الشعرية الوطنية واللقاءات مع الجماهير.



الضفن والوفاء

لجيشنا الباسل

في معرض الملتصقات الجدارية المقام حاليا في قاعة الرواق بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل تحقق الهدف المنشود من الملتصق ٠٠ تلك هو القوة التعبيرية لهذا العمل الفني المراد منه ان يعبر عن عشرات بل آلاف الكلمات.

واذا كانت هناك ميزة خاصة لهذا المعرض فانها تجسد من خلال الاستخدام الناجح لصور المعركة التي زينست الملتصقات ومنحتها ذلك التعلق الجذاب سواء من ناحية قوة التعبير او اللون او الفكرة او التشكيل ٠٠ كما ان القطعات الرائعة التي صورت الرئيس القائد صدام حسين في العديد من المناسبات تكاد تكون ملصقا في حد ذاتها وهي تشكيل فني مكتمل يعبر

مجموعة من الاغنيات والاناشيد الجيدة تستعد لتسجيلها مجموعة الاطفال في المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون وهي تتحدث عن معركة قاسية صدام ويطولوننا الاشواق من هذه الاغاني والاناشيد ٠٠ انشودة نحن الاسود، كلمات عبدالجبار العاصور ولحن شيراز محمد سعيد، وانشودة لنا الحياة ٠٠ كلمات ماله المظلي والحان رضا علي من الاغاني الجيدة ايضا اغنية طيار، لنا وطن ونشيد ثلاث اقوى يعراق ٠٠

لوحة الانتصار تستعد فرقة البصرة للفنون الشعبية لتقديم لوحة (الانتصار) التي تجسد البطولات الباسلة لجند صدام حسين في معركة الشرف والكرامة، اللوحة من تصميم وتدريب طالب جبار وورشه بوسقاه عطفهم على

سبارك ايها الوطن المزمي بابتاشك الشجعان وهم يتعدون عن تراكيب الاثام حقد احقاد رستم وكسرى ٠٠ مباركة فينا المصالحك التي الذي تصنع بنجيح فتياك الشجعان الامة وغدا الوضوء مباركة ايها الصامد المستبسل ٠٠ ايها الفرس العلي ٠٠ ترفعك حقاك كسل المخلصين ٠٠ مباركة ايها الجندي ٠٠ المقاتل ٠٠ وانت تلقى اعطاء الامرة وتاريخها المجيد اقدس الدروس معبرا عن روح الانتصار ٠٠ مستلهما كل ما ايعونه في سيقا ليلياء الحضاري عبر مسيرة التوجه العظيم ٠٠ مباركة شعب تموز الذي منبوع باصواره وتضحياته كل هذا الجد وصان للامة شرقها حين قاالت نياحة عن كل العرب ٠٠ من اجل ان تغفل للرسالة ورايتها عالية تظلل ماسسات العرب ٠٠ العرب ٠٠ مباركة لكم هذا النصر الكبير الذي انجزتموه بتلاحم صفوفكم وعزم تروكم التي بكت قلاع البقي والمدون الشجعان ٠٠ في ملحمة قاسية صدام انكم والله نعم الاعطاء البيرة ٠٠ لها